

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَ لَا يَكُونَانِ جُمْلَةً فَنَحْوُ (وَ تَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ)
عَلَى إِضْمَارِ التَّبْيِينِ وَ نَحْوُ (وَإِذَا قِيلَ إِنََّّ وَعَدَ الْاِحْقَاقُ)
عَلَى الْإِسْنَادِ إِلَى اللَّفْظِ وَيُؤَنَّبُ فَعَلَاهُمَا لِتَأْنِيهِمَا وَجُوبًا فِي
نَحْوِ الشَّمْسُ طَلَعَتْ وَقَامَتْ هِنْدُ أَوْ الْهِنْدَانِ أَوْ الْهِنْدَاتِ
وَجَوَازًا رَاجِحًا فِي نَحْوِ طَلَعَتْ الشَّمْسُ وَمِنْهُ قَامَتِ الرَّجَالُ أَوْ
النِّسَاءُ أَوْ الْهِنْدُودُ وَ حَضَرَتِ الْقَاضِيَةُ امْرَأَةٌ وَمِثْلُ قَامَتِ
النِّسَاءُ نِعْمَتِ الْمَرْأَةِ هِنْدُ وَمَرْجُوحًا فِي نَحْوِ مَا قَامَ الْهِنْدُ
وَقِيلَ ضَرُورَةٌ وَ لَا تَلَحُّقُهُ عِلَامَةٌ تَثْنِيَّةٌ وَ لَا جَمْعٌ وَ شَذَّ نَحْوُ
أَكَلُونِي الْبِرَاغِيثُ .

وأقول ذكرت هنا خمسة أحكام يشترك فيها الفاعلُ والنائبُ عنه .

الحكم الأولُ أَنَّهُمَا لَا يُحْدَفَانِ وَ ذَلِكَ لِأَنَّهُمَا عُمْدَتَانِ وَمُنَزَّلَانِ .